

صحيح مسلم

1 - (901) وحدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة (واللفظ له) قال حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت .

فأطال ركع ثم جدا القيام فأطال يصلي A ا رسول فقام A ا رسول عهد في الشمس خسفت Y الركوع جدا ثم رفع رأسه فأطال القيام جدا وهو دون القيام الأول ثم ركع فأطال الركوع جدا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام فأطال القيام وهو دون القيام الأول ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع الأول ثم رفع رأسه فقام فأطال القيام وهو دون القيام الأول ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم انصرف رسول الله A وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الشمس والقمر من آيات الله وإنهما لا ينخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتهما فكبروا وادعوا الله وصلوا وتصدقوا يا أمة محمد إن من أحد غير من الله أن يزني عبده أو تزني أمته يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم لبكىتم كثيرا ولضحكتكم قليلا ألا هل بلغت ؟ وفي رواية مالك إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله .

[ش (خسفت الشمس) يقال كسفت الشمس والقمر وكسفا وانكسفا وخسفا وانخسفا بمعنى وجمهور أهل اللغة وغيرهم على أن الخسوف والكسوف يكونان لذهاب ضوءهما كله ويكون لذهاب بعضه (إن من أحد غير من الله) إن نافية بمعنى ما ومن استغراقية وأحد في محل الرفع ومعناه ليس أحد ممنع من المعاصي من الله تعالى ولا أشد كراهة لها منه سبحانه وتعالى (لو تعلمون ما أعلم الخ) معناه لو تعلمون من عظم انتقام الله تعالى من أهل الجرائم وشدة عقابه وأهوال القيامة وما بعدها كما علمت وترون النار كما رأيت في مقامي هذا وفي غيره - لبكىتم كثيرا ولقل ضحككم لفكركم فيما علمتموه]